العراق مع موجة حرارة شديدة السخونة ذروتها في يوم الأربعين

تشير خرائط الطقس، الى استمرار الأجواء الجيدة نسبيا في العراق تحت تأثير الرياح الشمالية الغربية خلال الأيام الربعة القادمة أي مع انتهاء هذا الأسبوع، لكن موجة شديدة السخونة تنتظر العراق مع نهاية الأسبوع الثاني أي بالتزامن مع موعد الزيارة الاربعينية بالضبط ما يستوجب اخذ احتياطات من قبل الزائرين، حيث ستؤدي الموجة الساخنة الى بلوغ درجة الحرارة المحسوسة على الأرض والاسطح حوالي 67 مئوية.

وبحسب بيانات الطقس فإن الرياح الشمالية الغربية المثيرة للغبار تستمر في معظم مدن العراق خلال الايام الاربعة القادمة بسرعة هبات رياح تصل الى 55كم بالساعة، حيث تساهم باعطاء انطباع شعوري افضل يخفف من حدة الارهاق كونها لاتسمح بمعدلات الرطبة النسبية بالارتفاع.

لكن موجة حر قاسية ستضرب العراق تؤدي الى بلوغ حرارة سطح الأرض 68 مئوية تحت أشعة الشمس المباشرة، وفقا لآخر تحديثات نماذج الطقس، حيث ستبدأ الموجة في الأسبوع الثاني من اب الجاري، مما يؤدي لارتفاع حرارة سطح الأرض إلى قيم تتراوح بين 63 و68 درجة مئوية، خاصة في مناطق الجنوب والفرات الأوسط

وأجزاء من المنطقة الوسطى.

ويقول المختصون ان درجات الحرارة المذكورة هنا تخص سطح الأرض عند تعرّضه المباشر لأشعة الشمس، وليست درجة حرارة الهواء الرسمية التي تُقاس في الظل، حيث ان هذه القيم تعبّر عن الحرارة الحقيقية المحسوسة عند الوقوف على الأرض أو لمس الأسطح المكشوفة خلال فترات الظهيرة.

وستكون الحرارة المحسوسة بالجنوب (البصرة، الناصرية، السماوة، العمارة)، تتراوح بين 67 و68 مئوية، والفرات الأوسط (الديوانية، النجف، كربلاء، الحلة) بين 65 و67 مئوية، اما بغداد ومحيطها ستكون بين 63 و66 مئوية، فيما تكون في الأنبار وصلاح الدين بين 69 و64 مئوية، وفي شمال البلاد بين 48 و55 مئوية.

ومن المتوقع ان تسبب موجة الحر زيادة خطر ضربات الشمس والجفاف، وارتفاع درجات تسخّن الأسطح مثل الطرق والسيارات والمعادن، مما يؤدي لاحتمالات حدوث حروق أو أعطال بالمولدات والأجهزة المكشوفة، إلى جانب ضغط إضافي على منظومة الكهرباء بسبب الاستخدام المكثف لأجهزة التبريد، بحسب المختصين.